تبادلا الانتقادات حول الماضي خلال المناظرة الثنائية الأولى «بلا جمهور»

بايدن وساندرز «جبهة مشتركة» ضد ترامب.. ويتعهدان باختيار امرأة نائبة للرئيس

بايدن وساندرز خلال مناظراتهما الثنائية قبيل جولة حاسمة للانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي امس (رويترز)

واشنطن ـ وكالات: وجه المرشحان جو بايدن وبيرني ساندرز لبعضهما انتقادات حول خياراتهما السياسية السابقة خلال أول مناظرة تلفزيونية بينهما في سياق حملة الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة، إلا أنهما توحدا لمهاجمة طريقة إدارة الرئيس دونالد ترامب في مواجهة وباء كورونا المستجد.

وتعهد المرشحان باختيار امرأة لتكون مرشحة لمنصب نائب الرئيس من أجل مواجهة ترامب خلال الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.

وإذ هاجما بعضهما بسبب مواقفهما السابقة بشأن مواضيع عدة، من الأسلحة النارية وخطة إنقاذ المصارف الواسعة النطاق عام 2008 إلى الحرب في العراق، فقد التزم بايدن وساندرز بجبهة مشتركة مقابل الرئيس الجمهوري.

وقال بايدن (77 عاما) «كلانا متفقان حول توفير الصحة والتعليم ومشكلة ديون الطلاب الثقيلة ومكافحة التغير المناخي الذي «يهدد البشرية»، معتبرا أن الخلافات لا تتعلق سوى ببعض التفاصيل، مؤكدا أننا لدينا خلاف جوهري مع الرئيس. علينا أن نهزم دونالد ترامب».

ورد ساندرز بأنه سيقوم بكل ما هو ممكن إنسانيا لإنزال الهزيمة بدونالد ترامب.

وبسبب الوباء، حصلت المناظرة في واشنطن بغياب الجمهور وكانت مسافة حوالى 1,80 متر تفصل بين طاولتي المرشحين كإجراء وقائي. وعملا بالتوجيهات الوقائية، لم يصافح الرجلان بعضهما وفضلا إلقاء التحية على بعضهما عبر الكوع.

واعتبر بايدن أنه من الضروري إعلان «الحرب» على فيروس كورونا المستجد و«القيام بما هو أكثر بكثير مما فعله هذا الرئيس»، في إشارة إلى ترامب. وقال نائب الرئيس الأميركي السابق كنت سألجأ إلى الجيش على الفور. الجيش لديه القدرة على بناء مستشفيات بسعة 500 سرير تحتاجها البلاد.

من جهته، قال بيرني ساندرز «علينا إسكات هذا الرئيس الآن لأنه يقوض عمل الأطباء والعلماء الذين يحاولون مساعدة الشعب الأميركي»، في إشارة منه إلى تصريحات متعددة لترامب جاءت مخالفة لآراء الخبراء.

من جهة ثانية، تعهد بايدن باختيار امرأة لتكون مرشحة لمنصب نائب الرئيس من أجل مواجهة ترامب خلال الانتخابات الرئاسية في المقررة نوفمبر المقبل.

وقال بايدن في المناظرة «إذا انتخبت رئيسا، فإن إدارتي، ستكون على صورة البلاد، وأنا ألتزم باختيار امرأة نائبة للرئيس. نساء كثيرات لديهن الصفات اللازمة ليصبحن رئيسات في المستقبل. سأختار امرأة (لتكون) نائبة للرئيس».

بدوره، قال ساندرز إنه سيختار «على الأرجح» امرأة لتكون مرشحة لمنصب نائب الرئيس، موضحا «بالنسبة إلي، المسألة لا تكمن فقط في تسمية امرأة، بل يتعلق الأمر باختيار امرأة تقدمية».

وحاول ساندرز أيضا الذي تراجعت حظوظه للفوز، استخدام الأزمة لإثبات ثغرات النظام الأميركي لإعادة إبراز اقتراحاته الرئيسية مثل التغطية الصحية العامة الشاملة.

ويتنافس بايدن، الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي، وساندرز الذي يصنف نفسه بـ «الديموقراطي الاجتماعي»، لمواجهة ترامب في انتخابات الرئاسة.

وجاءت هذه المناظرة قبل استحقاقات انتخابية حاسمة اليوم في ولايات: فلوريدا وأوهايو وإلينوي وأريزونا.

تحقيق الوفاق بين «القائمة العربية» وحزب ليبرمان أبرز التحديات

«صفعة قوية» لنتنياهو.. تكليف بيني غانتس بتشكيل حكومة جديدة

عواصم ـ وكالات: كلف الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين رسميا زعيم تحالف «أزرق ـ أبيض» المعارض بيني غانتس بتشكيل حكومة جديدة فيما يعتبر صفعة قوية لرئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو الذي أعلن فوزه في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 2 الجاري.

ورغم فوزه في الانتخابات الأخيرة، حالت ثلاثة مقاعد برلمانية دون تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة إذ حصد وحلفاؤه 58 مقعدا في حين يتعين حشد تأييد 61 نائبا في البرلمان لتشكيل الحكومة.

وحصل غانتس على تأييد 61 من المشرعين في البرلمان (الكنيست) وعددهم 120 في مشاورات مع الرئيس ريئوفين ريفلين الذي دعا نتنياهو للانضمام إلى حكومة وحدة وطنية.

وخلال مراسم بثها التلفزيون الرسمي في إسرائيل أمس، أمهل ريفلين غانتس 28 يوما لتشكيل ائتلاف حاكم مع إمكانية التمديد لمدة أسبوعين اخرين في حال اخفق في التوصل لحكومة خلال مدة الأسابيع الأربعة الاساسية.

وقال رئيس الأركان السابق بيني غانتس في مراسم تكليفه من قبل الرئيس الاسرائيلي «أعدك بأنني سأبذل كل ما في وسعي لأتمكن خلال بضعة أيام من تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة ووطنية قدر المستطاع».

واضاف «الوقت حان لإنهاء الكلمات الجوفاء.. حان الوقت لأن ننحي سيوفنا جانبا ونوحد صفوفنا لنهزم الكراهية».

وكان غانتس أصر خلال مفاوضات فاشلة مع نتنياهو في أعقاب انتخابات سبتمبر الماضي على أن يتولى الدورة الأولى من رئاسة الوزراء في إطار اتفاق على تناوب القيادة، لكنه دعا منافسه هذه المرة إلى اتفاق الوحدة.

ويبدو أن توافق الخصمين سيكون صعبا لاسيما بعد تصاعد التوتر بينهما في الأيام الأخيرة، وهو ما عكسته التصريحات المتبادلة.

ورفض زعيم «ازرق ـ ابيض» في السابق المشاركة في أي حكومة يرأسها نتنياهو في ظل الاتهامات التي يواجهها أمام القضاء.

ووجهت لرئيس الوزراء المنتهية ولايته في يناير الماضي اتهامات رسمية بالرشوة والاحتيال وخرق الثقة في ثلاث قضايا، فيما ينفي التهم الموجهة إليه. وتم تأجيل محاكمته بهذه التهم مؤخرا لمدة شهرين وذلك للظروف الصحية الخاصة بڤيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19». ومن بين من دعموا غانتس أحزاب «القائمة المشتركة»، وهي ائتلاف يضم الأحزاب العربية في الكنيست، وحزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف بزعامة وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان، الأمر الذي من شأنه تعقيد جهود تشكيل حكومة تتوافر لها مقومات البقاء دون تأييد أوسع نطاقا.

وعلى الرغم من التوصية بغانتس، تبقى إمكانية تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة صعبة في ظل الانقسامات العميقة داخل الأحزاب التي دعمته وخاصة تلك التي بين القائمة العربية المشتركة وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان.

ولطالما أعلن ليبرمان عن رفض تشكيل حكومة ائتلافية بدعم العرب الذين وصفهم في السابق بأنهم «طابور خامس».

المحكمة الدستورية تُقرّ التعديلات التي تسمح لبوتين بالترشح لولايتين جديدتين

موسكو ـ وكالات: أقرت المحكمة الدستورية الروسية أمس تعديلات اقترحها الرئيس ڤلاديمير بوتين على القانون الأساسي للبلاد، والتي تمنحه خيار البقاء في السلطة لولايتين إضافيتين.

وقضت المحكمة، في قرار أصدرته أمس، بأن فحوى مشروع القانون الخاص بالتعديلات الجديدة وعمليات تمريرها تتطابق مع القانون الأساسي الروسي المسجل في دستور البلاد.

ويشير نص القرار إلى أنه يحمل طابعا نهائيا وليس قابلا لأي طعن أو مراجعة ويدخل حيز التنفيذ فورا بعد إصداره، كما أنه لا يتطلب أي تأكيد من قبل أجهزة سلطة أخرى.

ونشرت المحكمة الدستورية قرارها على موقعها الإلكتروني وأرسلته فورا إلى بوتين، الذي بات بإمكانه البقاء في السلطة حتى العام 2036.

وبعد مصادقة المحكمة الدستورية على التشريع، الذي سبق أن وقع عليه بوتين، يتوقع أن يجري في روسيا 22 أبريل المقبل تصويت شعبي عام بشأن كل التعديلات حزمة واحدة.

«البنتاغون» تنفي إعادة نشر قواتها العسكرية في العراق

واشنطن تحذّر بغداد: لن نتسامح مع أي هجمات ضد جنودنا

عواصم ـ وكالات: أبلغ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبدالمهدي بأن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات للدفاع عن نفسها إذا تعرضت لهجوم، وذلك بعد الهجوم الصاروخي الثاني على قاعدة «التاجي» العراقية التي تستضيف القوات الأميركية التي تساعد في محاربة تنظيم «داعش».

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية مورجان أورتاجوس في بيان صحافي امس إن «الوزير بومبيو شدد على ضرورة محاسبة الجماعات المسؤولة عن هذه الهجمات»، لافتا إلى أن أميركا «لن تتسامح مع أي هجمات أو تهديدات لأرواح الأميركيين وستتخذ إجراءات إضافية وفق الضرورة دفاعا عن نفسها».

وذكر مسؤولون أميركيون وعراقيون أن بومبيو وعبدالمهدي تحدثا هاتفيا أمس الأول بعد أن أصيب ثلاثة جنود أميركيين وعدة جنود عراقيين في ثاني هجوم صاروخي كبير خلال الأسبوع الماضي على قاعدة عراقية شمالي بغداد.

وفي سياق متصل، نفى مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أنباء تحدثت عن نية القوات الأميركية إعادة نشر المئات من قواتها في العراق، وتحديدا من قواعد في غرب الموصل وكركوك.

وقال المسؤول لقناة «الحرة» الأميركية دون الكشف عن هويته «إنه لا خطة رسمية لإجراء ذلك».

وكان قائد القيادة الوسطى الأميركية «سنتكوم» الجنرال كينيث ماكينزي قد أعلن الجمعة الماضي أن القوات الأميركية ستنشر شبكة «باتريوت» الدفاعية الصاروخية في العراق في الأسابيع المقبلة.

وأعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عن وقوع مصابين في صفوف قواته جراء هجوم صاروخي ثان خلال أيام استهدف معسكر التاجي في العراق.

وشنت واشنطن في أعقاب ذلك ضربات جوية انتقامية على مواقع لميليشيات «حزب الله» العراقية. وسبق أن أكدت قيادة العمليات المشتركة في العراق إصابة اثنين من عناصر قوات الدفاع الجوي العراقية جراء الهجوم.

وعلى صعيد آخر، كشف مصدر سياسي، ان خلافات «غير بسيطة» أخرت إعلان اسم المكلف الجديد بتشكيل الحكومة، فيما توقع بحسم الأمور امس الاثنين.

وقال المصدر لـ «السومرية نيوز» امس ان «خلافات غير بسيطة أخرت الإعلان عن اسم المكلف الجديد على الرغم من تضييق الخيارات إلى ثلاثة أسماء، بعد ظهور اعتراضات على اسم المرشح للمنصب نعيم السهيل من قبل إحدى الكتل السياسية البارزة الممثلة للجنة السباعية»، مبينا ان «توضيحا من هيئة المساءلة والعدالة أشار إلى أن مرشحا آخر وهو رئيس جامعة حالي تم رفضه لوجود صلات بحزب البعث المنحل وهو ما يمنعه الدستور».

وأضاف أن «الأسماء الأخرى مثل مصطفى الكاظمي، وعلي الشكري لاتزال مطروحة في ظل وجود إصرار من قبل بعض مكونات اللجنة السباعية على تكليف شخصية من التكنوقراط كأن تكون رئيس جامعة».

اليمن يحذّر من تسبب الحوثيين في أكبر كارثة بيئية بالعالم

عواصم ـ وكالات: حذرت الحكومة اليمنية الشرعية من مخاطر أكبر كارثة بيئية بالعالم في حال حدوث تسريب أو انفجار في ناقلة النفط «صافر» الراسية على بعد كيلومترات خارج ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة غرب البلاد.

وأكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في بيان أن ميليشيات الحوثي مستمرة في منع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من معاينة وصيانة ناقلة النفط «صافر»، والتي تحتوي على أكثر من مليون برميل نفط، لافتا إلى أن التقارير الفنية تشير إلى احتمالية حدوث تسريب جراء تآكل الناقلة النفطية «وانسكاب» 138 مليون ليتر من النفط في البحر الأحمر، ما يمثل أسوأ (بأربعة أضعاف) من كارثة نفط (أكسون فالديز) في ألاسكا عام 1989، حيث لم تتعاف المنطقة بالكامل بعد مرور ما يقارب 30 عاما.

وأضاف الإرياني أن «هذا التسريب سيؤدي إلى إغلاق ميناء الحديدة لعدة أشهر ونقص الوقود والاحتياجات الضرورية، حيث سترتفع أسعار الوقود بنسبة 800٪ وستتضاعف أسعار السلع والمواد الغذائية، وستكلف مخزونات الصيد الاقتصاد اليمني 60 مليون دولار في السنة أو 1,5 مليار دولار على مدى السنوات الـ 25 سنة المقبلة».

أنباء سورية

موسكو تتهم الفصائل في إدلب بضرب اتفاق «خفض التصعيد»

عمال بلدية سوريون يقومون بتعقيم إحدى الحافلات عن طريق رشها بالمطهر أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التشكيلات المسلحة الناشطة في منطقة إدلب لخفض التصعيد شمال غرب سورية أعادت تسليح نفسها لشن هجمات مضادة على القوات السورية.

وذكر بيان للخارجية الروسية امس أن تشكيلات مسلحة كبيرة بينها «هيئة تحرير الشام» و«حراس الدين»، تحتشد في منطقة إدلب السورية، ولم تحترم الاتفاق، مشيرا إلى أن التنظيمين المذكورين رفضا الاعتراف بالاتفاقات الروسية ـ التركية الأخيرة حول إعلان نظام وقف إطلاق النار.

وأضاف البيان: أن صفوف المسلحين المتمركزين في إدلب تضم الكثير من «الدواعش»، من بينهم الذين تم إجلاؤهم في حينه عبر «الممرات الآمنة» من مناطق أخرى في سورية.

وأكد البيان: أن عناصر التشكيلات الإرهابية استفادوا من فترة الهدوء وعالجوا أنفسهم وأعادوا التسليح، بفضل الدعم من الخارج ويقومون حاليا بشن عمليات هجومية مضادة.

وشددت الخارجية الروسية في بيانها على ضرورة محاسبة هذه العناصر على الجرائم التي ارتكبوها سواء بالقضاء عليهم أو محاسبتهم جنائيا وفقا للقانون.

إلى ذلك، أعلن المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين أن أكثر من 577 ألف لاجئ عادوا إلى سورية من الأردن ولبنان منذ شهر يوليو 2018 حتى الآن.

وذكر بيان للمركز الروسي امس أن إجمالي عدد الأشخاص، الذين عادوا إلى الأراضي السورية من الخارج، منذ 18 يوليو 2018 بلغ 577262 شخصا.

وأضاف البيان أن من بين العائدين 182 ألفا و14 لاجئا عادوا من لبنان، بالإضافة إلى 395 ألفا و248 لاجئا عادوا من الأردن، مشيرا إلى أن 15 نازحا عادوا خلال الـ 24 ساعة الماضية إلى أماكن الإقامة الدائمة داخل سورية وترميم 4 مبان سكنية ومخبز.

ولفت البيان إلى أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح المهندسين العسكرية السوري قامت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بتطهير 2,7 هكتار من الألغام، حيث تم تدمير 31 عبوة ناسفة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان يحذّر من الوضع الصعب الذي يواجه النساء والفتيات في سورية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن قلقه المتزايد إزاء أوضاع النساء والفتيات المحاصرات بسبب التدهور المتزايد في الوضع الإنساني في سورية، وخاصة شمال غرب البلاد، حيث تسببت الأعمال العدائية في نزوح جماعي ومعاناة بشرية وأضرار بالمرافق المدنية.

وأشار الصندوق في بيان وزعه امس المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة، إلى انه مع دخول النزاع في سورية عامه العاشر، لاتزال النساء والفتيات يتحملن وطأة هذه الأزمة ويكافحن من أجل البقاء ورعاية الأطفال المصابين بصدمات، حيث يقدر عدد النازحين بحوالي 96,000 شخص منذ ديسمبر، 80٪ منهم من النساء والأطفال، وحوالي 25,000 من النساء حوامل.

وبسبب تصاعد حدة النزاع تعطلت خدمات الصحة الإنجابية بشدة وتزايد خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال، وقد أبلغت نساء وفتيات في سورية مرارا أنهن نادرا ما يشعرن بالأمان بسبب خطر العنف وشددن على الحاجة إلى خدمات الوقاية وضرورة تقديم خدمات متسقة وذات جودة للناجيات. ولقد عانت عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان في شمال غرب سورية نتيجة للأعمال العدائية بشكل مباشر وغير مباشر.

وقالت د.ناتاليا كانيم، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إن الوضع في سورية لايزال حرجا، ونحن قلقون للغاية بشأن الظروف الصعبة التي تواجهها النساء والفتيات بشكل يومي. وأضافت كانيم أن ملايين النساء والفتيات يواصلن دفع ثمن باهظ لصراع لم يكن لهن دور في نشوبه. وقالت: «سيستمر اعتمادهن على صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركائه لتقديم الدعم المنقذ للحياة حتى انتهاء هذه الأزمة. الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وكرامة وحماية النساء والفتيات غير قابلة للتفاوض».

ومنذ ديسمبر 2019، اضطر صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إغلاق 7 نقاط لتقديم الخدمات تخدم 13000 شخص بسبب النزاع المتصاعد وتقييد وصول المساعدات الإنسانية. وفي الأسبوعين الماضيين، اضطر مركزان صحيان وعيادتان متنقلتان.

النص الكامل على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw